

رئيس الجمهورية ووزيره المقاومان

مختار حداد/ المدير ورئيس التحرير

تمّ صباح يوم ٢١ مايو ٢٠٢٤ الإعلان عن نبأ مؤلم ومفاجئ وهو إستشهاد خادم الشعب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، برفقة وزير



الخارجية المقاوم حسين أمير عبداللهيان، وإمام جمعة تبريز آية الله محمدعلي آل هاشم، ومحافظ آذربيجان الشرقية مالك رحمتي، وقائد وحدة حماية الرئيس العميد سيد مهدي موسوي، وطاقم المروحية الطيار الرئيسي العميد الطيار سيد طاهر مصطفوي، والعميد الطيار محسن دريانوش، والطاقم الفني العميد بهروز قديمي.

لم تنفك الجمهورية الإسلامية تقدّم طوال الـ٤٦ عاماً من عمرها المبارك عدداً كبيراً من الشهداء ومن بينهم قادة كبار في سبيل نهج الثورة الإسلامية لخدمة الشعب الإيراني وقضايا الأمة والمستضعفين في العالم، وهذه التضحيات ودماء الشهداء روت هذه المسيرة المباركة.

خلال الأشهر الأخيرة ومنذ عملية "طوفان الأقصى" وكذلك حرب الإبادة الجماعية الصهيونية على قطاع غزة، شهدنا جهوداً كبيرة من جانب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية، ولطالما كانا يُبديان إهتمامهما الكبير بالقضية الفلسطينية ودعم المستضعفين وفي أي منصب شغلاه.

وفي الأشهر السبعة الأخيرة، كان هذا الموضوع في سلم أولوياتهما ومباحثاتهما وزياراتهما، ما دفع شعوب المنطقة والناشطين في مجال دعم المقاومة والمقاومين بأن يصفوا آية الله السيد رئيسي بأنه كان "رئيس جمهورية المقاومة" والسيد أمير عبداللهيان "وزير خارجية المقاومة".

في داخل البلاد، ترك الرئيس الشهيد ذكرى طيبة وتراثاً كبيراً في خدمة الشعب، وتقديم الخدمات لجميع أبنائه، وهنا يجب أن نذكر خدمات رفاقه الذين استشهدوا معه ومن بينهم إمام جمعة تبريز آية الله السيد آل هاشم، ومحافظ آذربيجان الشرقية السيد رحمتي، المعروف بأن خدماتهما للمواطنين كانت شغلهم الشاغل.

لقد حصل هؤلاء الرجال العظام على أعلى وسام شرف وهو الشهادة في سبيل الله تعالى وخدمة الشعب والأمة، كما قال قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامني أن نهج الشهداء سيكون مستمراً.

الجمهورية الإسلامية الإيرانية بلد مؤسسات، والدستور هو ميثاق الوحدة الوطنية، وسنشهد في المرحلة القادمة عمل الحكومة بكل سلاسة واستمرار الثورة في طريق النمو المستمر وإعتلاء القمم، وستبقى دوماً ذكرى الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه خالدة في صفحات تاريخ الثورة الإسلامية المباركة.

